

## [GLOBAL ISSUES IN THE POETRY OF MAHMOUD DARWISH]

## القضايا العالمية في شعر الشاعر محمود درويش

OLA KHALIL ALI ALQAIED<sup>1</sup>  
MUHAMMAD SYAUQI MUHAMMAD SABRAN<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Fakulti Bahasa dan Komunikasi, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kampus Gong Badak, 21300 Kuala Nerus, Terengganu, Malaysia<sup>1</sup>  
Pusat Pengajian Al-Quran dan Kesejagatan Islam, Kolej Al-Quran Terengganu, Kampus Padang Midin, 21400 Marang, Terengganu, Malaysia<sup>2</sup>  
Email: [olak8958@gmail.com](mailto:olak8958@gmail.com)

Received: 16<sup>th</sup> April 2025

Accepted: 30<sup>th</sup> May 2025

Published: 1 June 2025

**Abstract**

*Mahmoud Darwish is one of most important contemporary Palestinian poets whose name is associated with poetry, homeland, revolution, and internationalism. Darwish is considered one of the greatest poets in world literature. Therefore, the researcher aimed to know the biography of the poet Mahmoud Darwish and to identify the most important global issues in Mahmoud Darwish poetry. To achieve this, she relied on the descriptive- desired goal. Among the results that the researcher reached, is that from the poet's biography he is one of the most beautiful and sincere expressive artistic voices in Palestinian Arabic poetry, one of the global issues of the poet Darwish is that he is concerned with one subject, which is his homeland, Palestine. In view of the results mentioned, the researcher suggested that an in- depth study be conducted in poetry collections and that they be analyzed in detail to understand the beauty of the meaning and test crimes of the occupation through them.*

**Keywords:** *Universality, Poetry, Mahmoud Darwish.*

**الملخص**

يُعد محمود درويش أحد أهم الشعراء الفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بالشعر الوطن والثورة والعالمية، ويعتبر درويش واحداً من أكبر الشعراء في الأدب العالمي. ولهذا؛ استهدفت الباحثة معرفة السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش والوقوف على أهم القضايا العالمية في شعر محمود درويش، ولتحقيق ذلك اعتمدت على المنهج الوصفي- التحليلي للوصول إلى الهدف المطلوب. ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة، أن من السيرة الذاتية للشاعر أنه واحد من أجمل وأصدق الأصوات الفنية المعبرة في الشعر العربي الفلسطيني، ومن القضايا العالمية للشاعر درويش أنه يتعلق في موضوع واحد وهو وطنه فلسطين، ونظراً للنتائج التي ذكرت اقترحت الباحثة على أن يتم دراسة متعمقة

في الدواوين الشعرية والعمل على تحليلها بشكل مفصل لتعرف على جمالية المعنى والنص في شعره والكشف عن جرائم الاحتلال من خلالها.

**الكلمات الدلالية:** العالمية ، شعر ، محمود درويش.

## التمهيد

يعتبر الشعر عند الشاعر محمود درويش تجربة متفردة في الشعر العربي الحديث، وذلك لغناها وعمق تأثيرها فينا ووطننا وقوميا وإنسانيا، فقد أظهر صاحبها مقدرة كبيرة على الإبداع والإتيان بالجديد المبتكر، الذي نأف من خلالها كبار شعراء العصر الحديث، هناك علامات كبرى في شعر درويش تدل القارئ على تطور تجربته الشعرية ونضوجه الثقافي والفكري والوجداني والسياسي وعلى قدرته كمبدع خلاق على تحويل الفردي والشخصي في حياته وحياة الفلسطينية إلى تجربة جماعية تضيء القضية الفلسطينية وتضعها في وجدان العرب المعاصرين كما في ضمير العالم ووعيه (سالم جبران، ٢٠١٧). لقد استطاع درويش من خلال قصائده الشعرية أن يترجم جرح قضية بلاده فلسطين وأن يسير بها إلى العالمية في قالب حدائثي وأن ينبه وعي البشر. وقد ذهب البحث إلى دراسة القضايا العالمية في شعر محمود درويش وكيف استطاع من خلال عبقريته الفذة أن يقوم بإيصال صوته وصوت أبناء شعبه إلى العالم أجمع. وقد رأت الباحثة من خلال مفهومها أن الشاعر محمود درويش استطاع أن يجعل قلمه وسيلة دفاع عن أرضه فلسطين، وتشجيع أبناء شعبه على الصمود والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأراد أن يكشف للعالم جرائم المحتل بأن هناك شعب يضطهد ويمارس الاحتلال ضده كافة الوسائل المحرمة دولياً.

## مشكلة البحث

يسعى البحث إلى التعمق في سيرة الشاعر محمود درويش، وتوضيح القضايا العالمية للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وكيف استطاع من خلال قصائده أن يقوم بإيصال صوته وصوت أبناء شعبه الفلسطيني إلى العالم، بأن هناك شعب يضطهد ويمارس الاحتلال ضده كافة الوسائل المحرمة دولياً. أراد الشاعر محمود درويش من خلال قصائده الشعرية أن يثبت للعالم بأن المجرم والفعل واحد، لكن الحقة الزمنية هي المختلفة، فالشاعر منذ نعومة أظفاره عاش طفولة صعبة من منفى وتشرد وهو وعائلته من قريته البروة حتى مماته وما زال الاحتلال يمارس بحق الشعب الفلسطيني الظلم والعدوان. وعلى الرغم من أن الاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني قائم منذ زمن طويل، إلا أن صوتهم لا يزال لا يحظى بالاهتمام الكافي على الصعيد الدولي. ومن ثم، يتناول هذا البحث كيف استخدم محمود درويش الشعر كوسيلة للدفاع عن حقوق شعبه ونقل معاناتهم إلى العالم.

## أسئلة البحث

ومن خلال مشكلة البحث السابقة يمكن صياغة الأسئلة البحثية على النحو الآتي:

أولاً: ما هي السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش؟

ثانياً: ما هي أهم القضايا العالمية في شعر محمود درويش؟

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى عدة نقاط للوصول إلى الأهداف المرجوة وهي:

أولاً: معرفة السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش.

ثانياً: الوقوف على أهم القضايا العالمية في شعر محمود درويش.

## أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في معرفة عالمية الشاعر محمود درويش ومدى تأثير شعره في المجتمعات العالمية، وإلقاء الضوء على حياته، وتكمن في الكشف للقارئ عن أهم القضايا العالمية في دواوين الشاعر من ضمنها الوطن والمنفى والتشرد والبؤس والحرمان والسجن.

## الدراسات السابقة

ومن خلال الدراسات السابقة وجدت أن هناك وجه تشابه واختلاف بينها وبين الباحثين الآخرين ومن ضمنها ما يلي:

في الدراسات السابقة؛ لقد خط الباحثون قلمهم على شعر الشاعر محمود درويش وتحدث عن سيرته الذاتية وعن دواوينه الشعرية والعمل على تحليلها. فهؤلاء الباحثون هم دراسة الباحثين فرحات حمريط (٢٠٢٣)، ورضا (٢٠٢٣)، ومي العطار (٢٠٢١)، ومصطفى طبشي (٢٠٢٣)، ونور العملية (٢٠٢١)، ورزيق سهيلة (٢٠٢٠). لقد توصلت دراسة فرحات (٢٠٢٣) ورضا (٢٠٢٣)، بنتائج إبداع محمود درويش بخياله الواسع وعاطفته في تصوير حبّه الكبير لوطنه، وصور حالة من الحزن والمعاناة والأمل في التغيير.

أما دراسة مي العطار (٢٠٢١)، توصلت لنتائج بحثه استطاع درويش أن يجسد بشعره صورة الوطن الواقع في ظل الاحتلال جاء متنوعاً ما بين التشريد وإبعاد وغربة وحنين إلى الوطن وسجن، أبدع في تصوير المعاناة التي يعيشها أبناء شعبه في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وفي دراسة مصطفى طبشي (٢٠٢٣)، من أهم النتائج التي توصل لها؛ شعر نكبة حمل روح المقاومة والحلم بالعودة وصور كل تفاصيل المعاناة اليومية، وتصوير الشاعر لعلاقته بالمكان والزمان حيث حاول الانعتاق والخروج منهما كما أخرج العرب من أرضهم.

أما دراسة نور العملية (٢٠٢١)، من ضمن النتائج التي توصلت لها؛ أثر الصراع الفلسطيني في ديوان محمود درويش سجل أنا عربي، الأثر السلبي الذي يشعر به السكان الفلسطينيون وهو الخوف من القيام بأي نشاط بسبب العنف الذي تمارسه إسرائيل.

وفي دراسة رزيق سهيلة (٢٠٢٠) من أهم نتائج التي توصلت لها تميزت تجربة الشاعر بالثراء الناتج عن غني التجربة الحياتية والقدرة على التعبير والتشكيل وروعة التصوير، ودراسة بنية القصيدة من حيث هيكلها حيث استطاع الشاعر أن يتمتع بحداقة في بناء نصه الشعري.

وعلى سبيل ذلك، سيتحدث هذا البحث عن السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش وعن القضايا العالمية في شعره وكيف استطاع من خلال شعره أن يقوم بإيصال صوته وصوت أبناء شعبه إلى العالم أجمع.

## منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتركز على أداة البحث وأسلوبه وتصميمه كما يلي:

### ١. أداة البحث

اعتمد البحث على أداة الملاحظة فهي تعتبر اختياراً مناسباً في الحصول على المعلومات الملائمة للبحث.

### ٢. أسلوب البحث

دراسة العلاقات لا تكتفي بعملية الوصف والتفسير، بل تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر والعمل على تحليلها والتعمق بها.

### ٣. تصميم البحث

في التكوين الوصفي اهتمت الباحثة فقط بوصف الموقف أو الحالة حيث ركزت الباحثة على فرد وهو الشاعر محمود درويش حيث قدمت تحليلاً متعمقاً لتلك الحالة في إطار دراستها البحثية، إنها طريقة قائمة على النظرية تم إنشائها من خلال جمع البيانات وتحليلها وتقديمها.

## السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش

**اسمه:** محمود درويش شاعر فلسطيني، ولد في ١٣ مارس ١٩٤٢ في قرية البروة، ينتمي إلى عائلة برجوازية فلاحية، كان لأبيه إلام بسيط بالثقافة، وأمه أمية، أما جده حسين درويش فهو الذي كان يشجعه على القراءة والكتابة، ويفاخر أصدقاءه بأن محمود يقرأ الجرائد وهو ابن ست سنوات (فرحات، رضا، ٢٠٢٣).

**نشأته:** أتم محمود درويش تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل قبل أن يفر مع أسرته ضمن عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين هربوا من البلاد أو طردوا منها جراء القذف في القنابل عام ١٩٤٧م إلى جنوب لبنان، لكن عاد بعد ذلك بعامين مع أسرته إلى البلاد متسللاً عن طريق دليل فلسطيني يعرف الطرق السرية (عماد الطراونة، ٢٠١٦).

**بداية الإبداع:** بدأ محمود درويش كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية وبدأ الكتابة وهو في السن السابعة من عمره وحقق حلمه حتى أصبح شاعراً وعرف كأحد أدباء المقاومة، ولحمود درويش ما يزيد على ثلاثين ديواناً من الشعر والنثر بالإضافة إلى ثمانية كتب. وترجم شعره إلى عدة لغات تجاوزت العشرين لغة، وقد أثارت قصيدته عابرون في كلام عابر جدلاً داخل الكنيست (محمد دعمس، ٢٠١٠).

**شعره ومضامينه:** بما أن درويش هو شاعر المقاومة فأكثر مضامين شعره يدور حول فلسطين والاحتلال، وعند التطرق لدواوينه نجد قضايا شعره تتكون من الوطن والمنفى والتشرد والقضية الفلسطينية والبؤس والحرمان والسجن (حسن مجيدي، ٢٠١١).

**وفاته:** توفى في الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت ٩ أغسطس ٢٠٠٨ بعد إجراء لعملية القلب المفتوح، والتي دخل بها في غيبوبة أدت إلى وفاته بعد أن قرر الأطباء نزع أجهزة الإنعاش عنه (رزيق، رواية، ٢٠٢٠).

## القضايا العالمية في شعر محمود درويش

### أولاً: الوطن

الوطن هو الشيء الأساسي في شعر محمود ونثره وحياته يقول "نحن لم نبحت عنه.. عن هذا الوطن، في حلم أسطوري، وخيال بعيد، ولا في صفحة جميلة من كتاب قديم، نحن لم نصنع هذا الوطن كما تصنع المؤسسات والمنشآت، هو الذي صنعنا، هو أبونا وأمننا". وكان محمود درويش صرخة شعب يدافع عن حقه في الوجود، ويكافح لانتزاع هذا الحق من الغاصبين لقد وضع نفسه أمام التحدي والبقاء، والكفاح والصمود في وجه الغاصب، رافعاً باستمرار راية فلسطين واسمها بالعمل والدم والشعر والكلام الذي صار رصاصاً وقنبلة (محمود درويش، ٢٠٠٨).

## من أقوال محمود درويش عن الوطن في شعره "قصيدة وطن من ديوان أغنيات إلى الوطن"

الأبيات الشعرية	تحليل الأبيات الشعرية
وطني! يعلمني حديدٌ سلاسلِي عنف النسور ورقة المتفائلِ ما كنت أعرف أن تحت جلودنا ميلاًدَ عاصفةٍ.. وعرس جداولِ سدُّوا عليَّ النور في ززانةٍ فتوهَّجت في القلب شمسٌ مشاعلِ وطني! يا أيها النسْرُ الذي يغمد منقار الذهب في عيوني أين تاريخ العرب؟ كل ما أملكه في حضرة الموت جبين وغضب وأنا أوصيت أن يزرع قلبي شجرةً	في هذه الأبيات يعبر الشاعر عن حبه للوطن وتعلقه تجاهه، فنراه في المقطع الأول يصف وطنه بالنسر، وذلك دلالة على القوة، فوطنه ما زال قوياً رغم الاحتلال طالما بقيت المقاومة نشطة، ونراه يحكي في هذا المقطع عن آلامه وآلام الوطن، فقد ترى فيه وهو يعاني من الظلم الواقع عليه، لكنه نشأ فيه قوياً صلباً. في المقاطع الأخرى نرى الشاعر يعزز حضور معاناة وطنه من الاحتلال، إذ إنّه يصف وطنه بالنسر الأسير المحاط المقيد بالأغلال، وهذا الأمر يدلّ على عمق حالة وطنه الذي يعاني الأسر. (حسن مجيدي، ٢٠١١)

## ثانياً: المنفى والتشرد

قد وجد الفلسطينيون أنفسهم بعد دفعهم للهجرة من بلادهم بعد اغتصاب فلسطين، وشن حرب صهيونية لا هوادة فيها لإفراغ الوطن الفلسطيني من سكانه العرب. فقد دفع الفلسطينيون إلى الإقامة في مجتمعات الشتات، سواء داخل الوطن العربي أو خارجه، داخل الوطن الفلسطيني بوصفهم "منفيين في الداخل" أو كجزء من كيانات دول أخرى أصبحوا بمرور الوقت يقيمون على هامش سكانها الأصليين. وفي سياق تفسير محمود درويش للمنفى في قصائده الشعرية التي كتبها في تجربة سبقت خروجه من فلسطين ملتحقاً بالمنفيين من شعبه، إلا أن درويش يجعل

من صوت المتكلم في قصيدته جزءا مت كورس أصوات المنفيين الفلسطينيين جميعا. إنه يكتب شعره داخل الوطن بوعي المنفى الأبدي (فخري صالح، ٢٠٠٧).

من أقوال محمود درويش عن المنفى والتشرد في شعره "قصيدة محمود درويش أغنية من ديوان هي أغنية"

الأبيات الشعرية	تحليل الأبيات الشعرية
وحين أعود للبيت	أبعد مئات آلاف من أبناء فلسطين
وحيدا فارغا، إلا من الوحدة	عن أرضهم وجذورهم وحضارتهم بعد
يदाي بغير أمتعة، وقلبي دوغما وردة	نكبة عام ١٩٤٨م، وعاشوا في الغربية
فقد وزعت ورداتي	بكل المرارة، باحثين عن مأوى،
على البؤساء منذ الصباح	لاجئين في الخيام، أو مشردين على
وصارعت الذئاب، وعدت للبيت	هامش مجتمعات غريبة.
بلا رنات ضحكة حلوة البيت	بدأ أبناء فلسطين سفرا لا ينتهي
بغير حفيف قلبها	تحت رياح الضياع والغربة، حاملين
بغير رفيف لمستها	عذابات الارتحال الدائم، السفر
بغير سؤالها عني، وعن أخبار مأساتي	الذي جعل المشردين كأزهار ذابلة،
وحيدا أصنع القهوة	وذاق مرارة الغربية والبعد كمواطنين
وحيدا أشرب القهوة	آخرين، إذ جرّب الاغتراب والتنقل
فأخسر من حياتي	من عاصمة إلى أخرى، في نفس
أخسر النشوة	درويش، وجعلا أشعاره حنيننا مؤثرا
رفاقي ها هنا المصباح	في النفوس، ذلك أن الأغاني تخرج
والأشعار والوحدة	من القلوب الجريحة التي حرقتها
وبعض سجائر	الغربة، ويصف في قصائده حياته في
وجرائد كالليل مسودة	المنفى، ليس له رفيق غير شعره، وهو
وحين أعود للبيت	في المنفى بعيد عن حنان وطنه وريبع
أحس بوحشة البيت	عينيه، ولكنه لا يكتفى بالتعبير عن
وأخسر من حياتي كل ورداتي	نفسه فحسب، بل يصوّر العذاب
وسر النبع نبع الضوء	الملحق بأبناء شعبه في المنفى من

في أعماق مأساتي  
الاغتراب والإحساس بضياح الهوية،  
ووحشة البيت الخالي من الضحك  
والسرور (حسن مجيدي، ٢٠١١).

### ثالثاً: البؤس والحрман

حرم الشعب الفلسطيني من الأمن وحرية البيان، ليس له حق الحياة، وهو محكوم بالتشرد والسجن والخوف والاعتقال، سلب منه وطنه وجميع حقوقه الطبيعية، وتفكك إلى وحدات كالحصى والرمل. ولكن رغم كبت الحرية الفكرية من جانب اليهود، نشأ في فلسطين جيل من الشعراء الذين ولدوا وترعرعوا في حضن المأساة، وشاهدوا الحقيقة وعاشوها، فخرجت من قلوبهم النبرة الشعرية المملوءة بالبؤس والحрман والحزن والأسى، ومحمود درويش من الذين ذاق مرارة المأساة ونمت أغصان نخلة أغانيهم في الحزن والفوضى.

من أقوال محمود درويش في البؤس والحрман في شعره "قصيدة غريب في مدينة بعيدة"

الأبيات الشعرية	تحليل الأبيات الشعرية
عندما كنت صغيراً	إننا لا نجد هنا أي استطراد أو محاولة للتزيق
وجميلاً	والزخرفة إنه مقطع شعري مليء بالتركيز
كانت الوردة داري	الدقيق، فالشاعر هنا يحكي لنا مدى حزنه
والينابيع بحاري	وحزن شعبه بأكمله مما يعانيه من سطو
صارت الوردة جرحاً	الاحتلال الإسرائيلي عليه. العالم الجميل الذي
والينابيع ظمأً	كان يعيش طفولته تحول إلى فردوس ضائع
	الورود فيه جراح، والينابيع فيه ظمأً. كانت
	الأشياء الصغيرة في الماضي وغنية وخصبة،
	فالوردة دار وعالم ودنيا بأكملها، والينابيع
	الصغير بحر. فتحوّلت الحياة السعيدة المطمئنة
	إلى بحر من الأحزان والهموم وصعوبة العيش
	والواقع المرير البأس في ظل هؤلاء الصهاينة
	المتجبرة. إن قصة محمود درويش وشعبه مكثفة

ومركزة أشد التركيز في هذا المقطع الشعري  
المكون من كلمات قليلة.  
(رجاء النقاش، ص ١٥٥)

#### رابعاً: السجن

سجن محمود درويش أكثر من مرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي. دخل درويش سجون الاحتلال أكثر من مرة وكانت المرة الأولى ١٩٦١م، وجاء السجن الثاني لمحمود درويش ١٩٦٥م، وكان الشاعر قد سافر من حيفا إلى القدس بدون تصريح، وما بين ١٩٦٥، ١٩٦٧ سجن الشاعر مرة ثالثة عندما حامت حولة شبهة النشاط المعادي لإسرائيل، وفي يونيو ١٩٧٦ صدرت أوامر إسحق رابين، باعتقال كل المثقفين العرب، واختفى درويش ولم تستطع السلطات الإسرائيلية العثور عليه لاعتقاله، وفي سنة ١٩٦٩ اعتقل محمود درويش للمرة الخامسة في سجن "الجملة"، إن اعتقال درويش في سجون الاحتلال كان له تأثير كبير على تفجير موهبته الشعرية، ومن خلال ذلك قام الشعراء بوصف كل أنواع المعاناة والإهانة التي يتعرض لها هو وأبناء شعبه الفلسطيني. (مي العطار، ٢٠٢١)

من أقول محمود درويش عن السجن في شعره "قصيدة برفقية من السجن"

الأبيات الشعرية	تحليل الأبيات الشعرية
من آخر السجن	في بداية القصيدة أطلق الشاعر درويش ناراً
طارت كفُّ أشعاري	قوية من أعماق جدران السجن المظلم البأس
تشدُّ أيديكم ريحاً على نارٍ	العتيق فهذه النار حاملة معها روح النضال
أنا هنا ووراء السور أشجاري	التي تطرق أبناء الشعب الفلسطيني.
منذ جئتُ أدفعُ مهر الحرف ما ارتفعت	وفي المقطع الثاني يقول الشاعر أنه ما زال
غيرُ النجوم على أسلاك أسواري	جالساً في السجن وهي عبارة عن زنزانة مظلمة
أقول للمحكّم الأصفاد حول يدي:	لا يرى فيها النور، كما هو حال الكثير من
هذي أساور أشعاري وإصراري	أهله وشعبه الفلسطيني، الرغم من ذلك فهو
في حجم مجدكم نعلي، وقيد يدي	وأبناء شعبه صابراً صامداً ضد هذا المحتل
في طول عمركم المجدول بالعارِ	المجرم.
أقول للناس للأحباب: نحن هنا	

أسرى محبتكم في الكوب الساري  
 في اليوم أكبرُ عاماً في هوى وطني  
 فعانقوني عنق الريح للنار

في المقطع الثالث يقول الشاعر أنه سوف يقدم  
 مهر للمقاومة الفلسطينية، وهو يقدم قوافل  
 شعره التي يقولها كنوع من أنواع المقاومة ضد  
 المحتل، وتزيد هذه القيود من إصراره على نيل  
 حريته مثله كمثل باقي الشعب الفلسطيني،  
 الذي يدوق الويل والظلم والقمع في السجون  
 وخارجها.

في المقطع الرابع يقوم محمود درويش بمقاومة  
 هذا المحتل التي ترميه في السجون ويحرقهم  
 ويسجل القتل والجرائم الذي لحق بأبناء شعبه  
 الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي لكي  
 يفضح هذا الجرم لكل العالم  
 وفي نهاية قصيدته يؤكد محمود درويش أنه في  
 كل يوم يقضيه داخل السجون يزداد حبه  
 وتعلقه في وطنه (دعاء العضيبيات، ٢٠٢٠).

## الخاتمة

يُعد محمود درويش الشاعر العربي الفلسطيني رائداً من رواد الشعر العربي المعاصر. لا نقول رائداً باعتبار كم الأشعار التي أغنى بها المكتبة الشعرية العربية، وبنوعية الأشعار والقضايا التي ناولها وصور علمه الخاص ورؤيته الخاصة للعالم، ولكنه رائد بهذا الكل الذي قدّمه، استطاع محمود درويش من خلال قصائده الشعرية أن ينقل لنا صورة حيه عما حصل في فلسطين من منفي وتشرد وضياع الوطن وحرمان وسجن، ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى جملة من أهم النتائج أهمها:

- ١- من سيرته الذاتية محمود درويش الشاعر المناضل، الشعر كان بالنسبة له غذاء يومي، كان شعره أداة من أدوات النضال، قد تعرض الشاعر للاضطهاد العنيف، من قبل الاحتلال الإسرائيلي.
- ٢- ومن السيرة الذاتية للشاعر محمود درويش هو واحد من أجمل وأصدق الأصوات الفنية المعبرة عن مرحلة جديدة في الشعر العربي الفلسطيني، مرحلة التفاؤل الثوري، ذلك أنه يرى بقلبه حقيقة المأساة ويرى الظلم والاضطهاد الذي يقع على أبناء شعبه ولا بد يوماً من أن يزول.

- ٣- ومن سيرته العطرة أنه شاعر متفائل أنه يرى بعينه كل الحسائر الفادحة وهو مع ذلك يبقى صامداً وصابراً وقويا.
- ٤- من القضايا العالمية أن شعر محمود درويش يتعلق بموضوع واحد وهو وطنه الحبيب فلسطين.
- ٥- من القضايا العالمية الشاعر محمود درويش جعل من شعره تسجيلاً يومي للأحداث المختلفة في فلسطين، لقد قدم دواوين شعرية احتجاجاً على المواقف المترددة.
- ٦- من القضايا العالمية اتخذ الشاعر من أشعاره سلاحاً يناضل به الاحتلال الإسرائيلي ويفضح جرم هذا المحتل للعالم أجمع.
- ٧- من القضايا العالمية في شعره كان محمود درويش شاعر محافظ على هويته الفلسطينية وضع لها عنواناً منذ طفولته وارتبط عنوانه بالأسى والحزن الذي يجيم عليه وعلى شعره، عكس معاناته ومعاناة شعبه في آن واحد، من حرمان وفقدان الهوية، من تشرذم واغتراب في وطنه، من حزن عميق سكنه وسكن أبناء شعبه.
- ٨- وصل الشاعر من خلال شعره انعطافه مهمة في مسرته لا على المستوى الفلسطيني بل على المستوى العربي ومنه إلى المستوى العالمي.

### الاقتراحات

- وبالإضافة إلى ذلك، توجه بعض الاقتراحات حول موضوع هذا البحث كما يلي:
- ١- اقترحت الباحثة لدراسة متعمقة في الدواوين الشعرية للشاعر محمود درويش.
- ٢- اقترحت الباحثة لدراسة عن الرموز في شعر محمود درويش لسهولة التعرف على فهم القصائد الشعرية.
- ٣- اقترحت الباحثة تحليل الدواوين الشعرية للشاعر محمود درويش بشكل مفصل لتعرف على جمالية المعنى والنص في شعره والكشف عن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

## المراجع

- حسن ميّدي، الخصائص الفنية في شعر محمود درويش، مجلة الأدب العربي، العدد ٤، ص. ٥٥-٧٥، ٢٠١١م.
- دعاء العضيبيات، برقية من السجن، ٢٠٢٠م، <http://earabi.com>
- سالم جبران، شعر محمود درويش تراث وطني ارتقى إلى الشهرة العالمية، ٢٠١٧م، <https://www.assawtalakhar.com>
- رزيق سهيلة وبلقيل راوية، البنية الفنية في شعر محمود درويش، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، ٢٠٢٣م.
- رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، القاهرة: دار الهلال، ط٢، د.ت.
- محمد نمر مصطفى دامس، محمود درويش الغائب الحاضر، بيروت: دار البداية، ٢٠١٠م.
- محمود درويش، ديوان سجل أنا عربي، بيروت: دار العودة، ٢٠٢١م
- مي صبري العطار، صورة الوطن في شعر محمود درويش، الجزائر، ٢٠٢١م.
- عماد الطراونة، محمود درويش في أرض الكلمات، بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ط ١، ٢٠١٦م.
- فخري صالح، معنى أدب المنفى، مجلة الكلمة، العدد ١٠، ٢٠١٠م.
- فرحات حمريط ورضا بن عادل، الاغتراب والحنين في شعر محمود درويش، القاهرة: مكتبة الجزائر، ٢٠٢٣م.